



تأثير استخدام نموذج التحليل البنائي في تعليم
مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد
لتلاميذ المرحلة الثانوية

م.م/ تامر طلعت أبوزيد محمد

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس

التربية الرياضية كلية علوم الرياضة جامعة السويس

تأثير استخدام نموذج التحليل البنائي في تعليم مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية

م.م/ تامر طلعت أبوزيد محمد

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس

التربية الرياضية كلية علوم الرياضة جامعة السويس

المستخلص:

تهدف الدراسة التعرف علي تأثير استخدام نموذج التحليل البنائي في تعليم مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه تجريبية واحده بتطبيق القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (١٥) تلميذ، وقد استخدم الباحث الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث كأدوات لجمع البيانات، وفي ضوء هدف وفرض توصل الي ان البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التحليل البنائي له تأثير ايجابي علي تحسين مستوى أداء المهارات قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "Z" المحسوبة (٢.٠٣) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥، ويوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهه باستخدام نموذج التحليل البنائي لتعليم المهارات المختلفة للأنشطة الرياضية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: نموذج التحليل البنائي

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي لاقت تطورا بشكل كبير خاصة على المستوى الإجتماعي بعد تركيز وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة على زيادة وعي الجماهير بقيمة التربية الرياضية صحيا وتربويا، وكذلك علي المستوى التعليمي فالتربية الرياضية نظام له أهدافه التربوية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة (٥:٢٢).

ونتيجة الاهتمام بعملية التعليم والتعلم ظهرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي يشق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها (١٦:٢٩).

ويعد نموذج نموذج التحليل البنائي من النماذج الحديثة نسبيا ضمن النظرية البنائية التي تساعد الطالب علي أن يصبح أكثر نشاطا وأن يكون علي اتصال بينه وبين خبراته السابقة.

(١١: ٤٢٣ - ٤٣٥) (١٧)

ولقد وضع هذا النموذج كين ابلتون"، Ken Appleton عام (١٩٩٧م)، وهو أحد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية التي تنطلق من أفكار كل من بياجيه في البنائية المعرفية وفيجوتسكي في البنائية الاجتماعية ويركز على دور المعلم والمتعلم خلال عملية التعليم والتعلم البنائي ويتكون نموذج "نموذج التحليل البنائي" من أربع مراحل رئيسة هي:

١- فرز الأفكار التي في حوزة المتعلم: Existing Ideas

٢- معالجة المعلومات: Processing Information

٣- التنقيب عن المعلومات: Seeking Information

٤- السياق المجتمعي: The Social Context.

(٦: ٢١٠ - ٢١٣) (١٤٢٧٩) (١٨: ٣٠٣)

كما أن التربية الرياضية أحد فروع التربية الأساسية، التي تهدف إلى إكساب الفرد القيم والاتجاهات والمعرفة و تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الحركية للأفراد من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية مثل رياضة كرة اليد وغيرها.

ولقد أدرجت كرة اليد في جميع مناهج المراحل التعليمية حيث أنها تعتبر مناهج تربويا متكاملًا للممارسين من الجنسين ومن هنا أهتمت العديد من الدراسات والبحوث في مجال لعبة كرة اليد على البحث عن أساليب متنوعة لتدريسها سعيا نحو تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والمعرفية

عند درجات عالية من الإنجاز فمع التغيرات والتطورات في مجال المعرفة والتقدم في نظم المعلومات والاتصال والزيادة في أعداد المتعلمين بالمدارس والجامعات أصبح الجهد أكثر تركيزاً نحو تصميم بيئات تعليمية مناسبة واستخدام إستراتيجيات أفضل للتعليم في عصر مختلف تماماً عما سبقه من عصور (٩ : ٤) (١٢ : ١٨).

وتواجه مناهج التربية الرياضية العديد من المشكلات وتتجلى أهميتها في الكيفية التي يتم من خلالها تدريسها أن كان يخص مفردات المنهج المستخدم أم الأسلوب الذي يتم استخدامه في التدريس، ومن خلال ما قام به الباحث من عدة مقابلات شخصية وزيارات لبعض المدارس الثانوية أثناء تدريس حصص التربية الرياضية بالمدارس، لاحظ الباحث بأن التدريس يتم بالأسلوب المعتاد من قبل مدرس المادة دون تنوع في كيفية التدريس علاوة على ندرة مراعاة قدرات وميول التلاميذ من خلال استخدام اساليب أو نماذج أو استراتيجيات تدريس معاصرة لمعالجة واقع تدريس التربية الرياضية، وتبعاً لذلك تولدت لدى الباحث فكرة محاولة تجريب نماذج تدريس معاصرة لإثارة ذاكرة الطالب من خلال تبني نماذج من النظرية البنائية في التدريس لتنشيط بنيتة المعرفية ودمج المعرفة السابقة لديه مع المعرفة اللاحقة لغرض استيعاب المعرفة المعروضة، أملاً بأن يصبح الطالب أكثر فعالية ورغبة في حل المشكلات التي تواجهه، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في : " تأثير استخدام نموذج التحليل البنائي في تعليم مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية".

هدف البحث:

يهدف البحث إلى :

- التعرف على تأثير استخدام نموذج التحليل البنائي في تعليم مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى " ٠,٠٥ " بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية لصالح القياس البعدي.

المصطلحات:

نموذج التحليل البنائي :

أحد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية في التعليم ويمكن من خلاله وصف وتحليل عمليات تعلم التلاميذ ويكون أصل التدريس وفقاً لهذا النموذج هو وضعهم في مواقف أو مشكلة حقيقية والتوصل إلى المعنى ومساعدتهم على الفهم التام، ويتكون النموذج من أربع مراحل رئيسية

هي فرز الأفكار التي بحوزة المتعلم، ومعالجة المعلومات، والتتقيب عن المعلومات، والسياق المجتمعي (١٨ : ٣١٨).

الدراسات المرجعية :

١- دراسة "حمدي محمد، اسامة محمود" (٢٠٢٠م)، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام نموذج أبلتون لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الهندسية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية الازهرية، استخدمت الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم اختيار عينة البحث من (٧٢) تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة "آثار رزاق" (٢٠١٧م)، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية انموذج ابلتون فى التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة التاريخ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (٥٠) طالبة ، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية فى التحصيل والتفكير الاستدلالي.

٣- دراسة "اسراء طالب" (٢٠١٥م)، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام نموذج أبلتون فى اكتساب مفاهيم الاعداد الصحيحة لدى طلبة الصف السادس الاساسى ومعتقداتهم نحو تعلم الرياضيات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (٨٧) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائى تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اكتساب مفاهيم الاعداد الصحيحة فى الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة "أسماء زين" (٢٠١٢م)، وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام نموذج "أبلتون" "Appleton Model" فى التحليل البنائى على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل فى مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثانى الثانوى بمحافظة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة البحث فى (٦٠) طالبة، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى درجات الطالبات فى اختبار التفكير الابداعي واختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية (التي طبق عليها نموذج

التحليل البنائي) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في القياس البعدي
, لصالح المجموعة التجريبية.

خطة وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه تجريبية واحده
بتطبيق القياسين القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة
سوهاج.

ثالثاً: عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الثانوى، حيث بلغت عينة الدراسة
الأساسية (١٥) تلميذ كمجموعة تجريبية.
- ولقد أستعان الباحث بعدد(١٢) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينته الاساسية كعينة
إستطلاعية لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث.

توصيف عينة البحث :

قام الباحث بإجراء توصيف عينة البحث من خلال إيجاد اعتدالية وتجانس عينة البحث في
معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والمتغيرات المهارية كالتالي:
- حساب اعتدالية أفراد العينة في المتغيرات الاساسية:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء والتفطح في معدلات النمو للبحث (ن=١٥)

م	معدلات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفطح
١	السن	سنة	١٨,١٠	٠,٥٧	٠,٠٩	١,٥٠
٢	الطول	سم	١٧٦,٣٠	٩,٤١	٠,٠٢	١,٧٧-
٣	الوزن	كجم	٧٧,٥٠	٨,٣٣	٠,١٥-	١,٨٥-

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء= ١,٣٨ ضعف الخطأ المعياري التفطح= ٢,٦٦

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الإلتواء تراوحت ما بين (-٠.١٥ : ٠.٠٩)

وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-

١.٨٥ : ١.٥٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التقلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في معدلات النمو قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها للتوزيع الطبيعي.

- حساب اعتدالية أفراد العينة في المتغيرات المهارية:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء والتقلطح في المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التقلطح
١	التحركات الدفاعية المتنوعة(ث).	ثانية	٢٢,١٠	٢,٢٣	٠,٣١-	١,٥٧-

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء = ١,٣٨ ضعف الخطأ المعياري التقلطح = ٢,٦٦

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الإلتواء (-٠.٣١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، وقيمة معامل التقلطح (-١.٥٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التقلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها للتوزيع الطبيعي.

- حساب تجانس أفراد العينة في معدلات النمو:

جدول (٣)

تجانس العينة في معدلات النمو للعينة قيد البحث (ن=١٥)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	معدلات النمو
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٢٥	١,٥٢	٠,٤٥	١٨,٨٠	سنة	السن
٠,٢٦	١,٤٧	١١,٢٦	١٧٧,٨٠	سم	الطول
٠,٤٢	٠,٧٢	٩,٥٦	٧٨,٦٠	كجم	الوزن

يتضح من جدول (٢) تجانس أفراد المجموعة التجريبية في جميع معدلات النمو قيد البحث حيث ترواحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.٢٥ : ٠.٤٢) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعة.

- حساب تجانس أفراد العينة في المتغيرات المهارية:

جدول (٤)

تجانس العينة في المتغيرات المهارية للعينة قيد البحث (ن=١٥)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٧١	٢٤,٠٠	١,٣٠	٢٠,٢٠	ثانية	التحركات الدفاعية المتنوعة.

يتضح من جدول (٤) تجانس المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهاري قيد البحث حيث ان قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) (٠.٧١) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعة.

رابعاً: وسائل جمع البيانات:

١- تحليل المحتوي:

قام الباحث بالاطلاع على منهج التربية الرياضية وبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (٢)(٧)(٩)(١٢)(١٣)(١٦) بهدف:

- تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى أداء التحركات الدفاعية في كرة اليد.
- تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس التعليمية في الاسبوع وزمن الدرس.
- ٢- استمارات الاستبيان:

في ضوء ما توصل له الباحث من اختبارات من خلال تحليل المحتوى تم وضع تلك الاختبارات في استمارة استبيان لعرضها على عدد (١٠) خبراء بهدف تحديد أنسب الاختبارات للتحركات الدفاعية وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

أراء الخبراء حول تحديد أنسب الاختبارات المهارية التي تقيس التحركات الدفاعية (ن=١٠)

م	المهارات المنهجية	الاختبارات المهارية المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
١	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة.	٨	٨٠٪
		التحركات الدفاعية للأمام والخلف.	١	١٠٪
		إختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف.	١	١٠٪

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (١٠ - ٨٠٪)، وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء لاختيار انسب الاختبارات لقياس التحركات الدفاعية في كرة اليد مرفق (١).

٣- استمارات تسجيل البيانات :

قام الباحث بإعداد استمارة لتسجيل بيانات معدلات النمو (العمر . الوزن . الطول) واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث.

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

• معامل الصدق:

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية استخدم الباحث طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار علي مجموعتين (مميزة-غير مميزة) المجموعة المميزة مكونة من (٦) تلاميذ من التلاميذ المسجلين بفرق كرة اليد بالاندية، ومجموعة غير مميزة مكونة من (٦) تلاميذ من تلاميذ

الصف الثالث الثانوي للعام الدراسي الحالي من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

دلالة الفروق باستخدام مان-وتني وقيمة "Z" بين الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٢)

م	الاختبارات المهارية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجمع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
١	التحركات الدفاعية المتنوعة(ث).	المميزة	٦	١١,٨٣	٣,٥٠	٢١	٢,٩٠	٠,٠٠٤
		غير المميزة	٦	٢٣,٣٣	٩,٥٠	٥٧		

قيمة "Z" = ٢.٩٠

يتضح من الجدول السابق (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٩٠) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

• معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة غير المميزة والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني أربعة أيام، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٢)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة	قيمة ر الجدولية
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التحركات الدفاعية المتنوعة.	ثانية	٢٣,٣٣	١,٦٣	٢٣,١٦	١,٣٨	٠,٩١	٠,٧٥

قيمة "ر" الجدولية = ٠.٧٥

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات الاختبار المهاري، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٩١) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٠٥).

سادساً: البرنامج التعليمي المقترح:

من خلال إطلاع الباحث علي منهج التربية الرياضية للصف الثالث الثانوي، وبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة توصل الباحث الى النتائج التالية:

- هدف البرنامج التعليمي:

إتقان التلاميذ لأداء المهاري الصحيح للمهارة (قيد البحث) وفقا لقواعد الأداء الفني الصحيح.

- التوزيع الزمني للبرنامج:

- استغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع.
- ينفذ البرنامج من خلال حصتين وذلك بواقع حصتين كل أسبوع أى (٨) دروس داخل البرنامج.
- زمن تنفيذ الدرس (٤٥) دقيقة.

- تحديد الخبرات والانشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج والتدريبات التعليمية والتطبيقية التي تتناسب مع كل مستوى التلاميذ بكل وحدة تعليمية داخل البرنامج التعليمي.

سابعا: التخطيط الفني للبحث:**الدراسات الاستطلاعية:****١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

- حرص من الباحث علي سلامة الاجراءات قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات قام الباحث بإختيار عدد (١٢) طالب (مميزه- غير مميزه) بهدف:
- اجراء المعاملات العلمية للاختبارات والمهارية.
 - التحقق من مدي توافر ومناسبة الاجهزة والادوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
 - التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
 - تعريف السادة المساعدين بالأدوار المكلفين بها وكيفية تسجيل البيانات ونتائج الاختبارات في استمارة التسجيل.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- إجراء معاملات الصدق والثبات للاختبارات المهارية.
- إتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للإستخدام مثل (بعض الكرات) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة الاستخدام.
- توفير عوامل الامن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والبرنامج التعليمي.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بتطبيق درس واحد من البرنامج التعليمي على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك

بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة المحتوى التعليمي لمستوي العينة.
- مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء في الدرس التعليمي.
- مدى مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.
- اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحث أثناء عملية التطبيق للدروس التعليمية والتغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- كان محتوى الدرس من معلومات ومعارف وتمارين وتدريبات مناسب لمستوي عينة البحث.
- كان زمن كل جزء بالدرس التعليمي مناسباً لعينة البحث.

ثامناً: تطبيق البرنامج:

١- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية في المتغيرات الأساسية (السن - الطول - الوزن)، والاختبار المهاري لمهارة التحركات الدفاعية قيد البحث.

٢- تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية واستغرق ذلك شهر (٤ أسابيع) بواقع درسين أسبوعياً للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وزمن الدرس (٤٥) دقيقة.

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل ليفين test، النسبة المئوية، اختبار مان-وتني، قيمة "Z"، معامل ارتباط برسون، اختبار ويلكوكسون، قيمة ر الجدولية، قيمة "ر" المحسوبة.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من صحة الفرض يعرض الباحث النتائج وفقاً لما يلي:

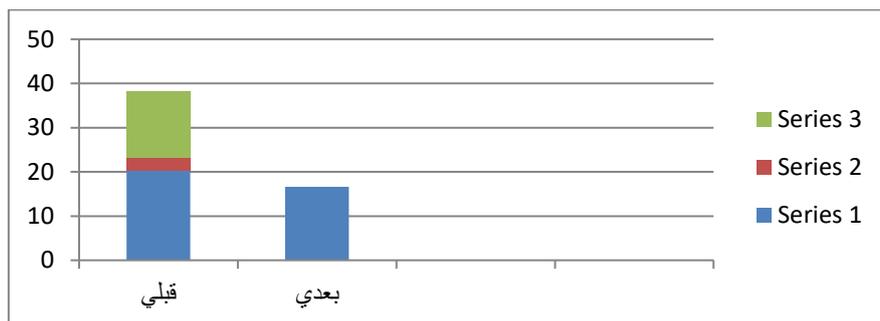
- عرض نتائج الفرض والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "٠,٠٥"، بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية لصالح القياس البعدي".

جدول (٨)

دلالة الفروق باستخدام ويلكوكسون وقيمة "Z" بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية قيد البحث (ن = ١٥)

م	المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجمع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة
١	التحركات الدفاعية المتنوعة (ث)	قبلي	٢٠,٢٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٣	دالة
		بعدي	١٦,٦٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية قيد البحث لصالح القياسات البعدية حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٠٣) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥.



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية قيد البحث

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، وفي حدود القياسات المستخدمة واسترشادا بالمراجع العلمية والدراسات السابقة سوف يتم مناقشة النتائج تبعا لهدف البحث وفرضه للوصول الي الهدف الرئيسي من هذه الدراسة علي النحو التالي:

من خلال دراسة نتائج الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٨) وشكل (١)، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية قيد البحث لصالح القياسات البعدية حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢٠٠٣) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥.

ويرجع الباحث هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية الي استخدام البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التحليل البنائي الذي تقوم علي مجموعة من الخطوات والإجراءات وتتلخص بفرز المعلومات التي في حوزة التلاميذ، تم معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس، ثم التقيب عن المعلومات، ثم السياق المجتمعي وتلك الخطوات تؤدي الي زيادة نسبه التحسن في مستوى أداء المتعلمين.

(١١ : ٤٢٣ - ٤٣٥) (١٨ : ٣٠٣ - ٣١٨).

وهذا ما يتفق عليه كلا من (١)(٣)(٤)(٧)(١١)(١٧)(١٨)(١٩)(٢٠) من حيث ان نموذج التحليل البنائي جعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال نشاطه وتفاعله اثناء عملية التعليم بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلم والمعلم.

كما يعزو الباحث ذلك التحسن في مستوى أداء التحركات الدفاعية الي ان نموذج التحليل البنائي يقوم على البناء الصحيح للمعرفة من قبل المتعلم عن طريق تشخيص الأفكار التي في حوزته عن موضوع للتعلم، وفرزها قبل عرض محتوى التعلم، لا تمثل هذه المرحلة نقطة البداية في التعلم البنائي الذي يرى أن التعلم الجديد يبني على التعلم السابق، مما يجعل المعلومات والخبرات المتعلمة ذات معنى في بنية المتعلم المعرفية وهذا ما أكدته دراسة كلا من (١)(٢)(٣)(٤)(٧)(٨)(١٠)(١٥)(١٧)(١٨)(١٩)(٢٠).

- ومن خلال ما سبق يتضح تحسن في مستوى أداء التحركات الدفاعية بكرة اليد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "٠,٠٥"، بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء التحركات الدفاعية لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفرض البحث وفي حدود العينة المستخدمة، ومن واقع البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال نتائج المعالجات الاحصائية للبيانات تم استنتاج الآتي:

١- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التحليل البنائي له تأثير ايجابي علي تحسين مستوى أداء التحركات الدفاعية في كرة اليد لأفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "Z" المحسوبة (٢.٠٣) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث وأستادا الي البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

- ١- استخدام البرنامج التعليمي المقترح لتلاميذ المرحلة الثانوية لما أظهرته الدراسة من تحسن في مستوى أداء التحركات الدفاعية بكرة اليد لهذه المرحلة.
- ٢- اهتمام العاملين في مجال تعليم كرة اليد باستخدام (نموذج التحليل البنائي) في تدريس وتعليم مهارات كرة اليد لتنمية وتحسين الاداء لتلك المهارات.
- ٣- إجراء دراسات مشابهه باستخدام نموذج التحليل البنائي لتعليم المهارات المختلفة للأنشطة الرياضية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أثار رزاق عبد الأمير الفتلي(٢٠١٨م): فاعلية إنموذج أبلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
٢. أحمد شوقي محمد محمد(٢٠١٥م): نموذج للتعلم البنائي في كرة اليد وأثره علي تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي لدي طلبة المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
٣. إسراء طالب ابونحلة(٢٠١٥م): أثر إستخدام نموذج أبلتون (Appleton) في اكتساب مفاهيم الأعداد الصحيحة لدي طلبة الصف السادس الأساس ومعتقداتهم نحو تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
٤. أسماء طارق هلال(٢٠١١م): أثر استخدام أنموذج أبلتون في التحليل البنائي علي تنمية التفكير الإبداعي والتحصيلي في مادة الجغرافية لدي طالبات الصف الثاني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
٥. أمين أنور الخولى (٢٠٠١م): "أصول التربية البدنية والرياضية"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. حسن حسين زيتون، كمال عبدالحميد زيتون(٢٠٠٦م): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
٧. حمودي عصام نعمان، حسام عبد محي(٢٠١٩م): استخدام إنموذج أبلتون البنائي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد وأثره في نواتج التعلم، مجلة الثقافة الرياضية، مجلد ١٠، العدد ١، جامعة تكريت، العراق.
٨. حميد قاسم غضبان(٢٠٢١م): أثر أنموذج أبلتون في تنمية التفكير الناقد عند طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة منهج البحث العلمي، حوليات اداب عين شمس، مجلد ٤٩، كلية الاداب، جامعة عين شمس.
٩. حنان محمد أحمد(٢٠٠٥م): "أثر إستخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية

جامعة أسيوط", رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط,
٢٠٠٥م.

١٠. صبحه بنت علي بن سعيد السعيدية (٢٠١٧م): أثر نموذج أبلتون (Appleton) في اكتساب
المفاهيم الإحصائية والتفكير الإحصائي لدى طالبات الصف العاشر
الأساسي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, عمان.

١١. صلاح خليفة خدادة اللامي, علي عباس امير (٢٠١٧م): أثر نموذج (ابلتون) في اكتساب
المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع العلمي, بحث منشور, مجلة
كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, كلية التربية للعلوم
الانسانية, جامعة البصرة, العراق.

١٢. كمال عبدالحامد اسماعيل, محمد صبحي حسانين (٢٠١٩م): رباعية كرة اليد الحديثة, ج ١,
مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

١٣. كمال عبدالحامد اسماعيل, محمد صبحي حسانين (٢٠١٩م): رباعية كرة اليد الحديثة, ج ٢,
مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

١٤. محمد السيد الكسباني (٢٠٠٨م): التدريس: نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة
العربية والدراسات الاجتماعية, دار الفكر العربي, القاهرة.

١٥. مرسي حمدي محمد, نجاح احمد فرغلي, اسامه محمود محمد (٢٠٢٠م): أثر استخدام نموذج
أبلتون لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الهندسية لدى تلميذات المرحلة
الاعدادية الازهرية, بحث منشور, المجلة التربوية لتعليم الكبار, كلية
التربية, جامعة اسيوط.

١٦. مكارم حلمي أبو هرجة, محمد سعد زغلول (١٩٩٩م): مناهج التربية الرياضية, مركز
الكتاب للنشر, القاهرة.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

17. **Appleton, Ken (1996):** Students Responses During Discrep Event Science lessons, paper presented At The Annual Meeting. (Apri).(1996) Louis, Australia.
18. **Appleton. K. (1997):** Analysis and description of students' learning during science classes using a constructivist- based model. Journal of research in science teaching 34 (3)-303.

19. **Asmaa tariq hilal(2011):** The Effect of the Appleton Model in Structural Analysis on the Development of Creative and Collective Thinking in the Geography Subject of Second Grade Students (Unpublished Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Education.
20. **Athar raziq alfatly(2018):** The Effect of the Appleton Model in the Achievement and Reasoning Thinking of Second Grade Students in the History Article: (Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Qadisiyah University.